

القرار 62 (المراجع في باكو، 2025)

تقييم وقياس التعرض البشري للمجالات الكهرمغناطيسية

إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (باكو، 2025)،

إذ يذكّر

(أ) بالقرار 176 (المراجع في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن مشاكل القياس والتقييم المتعلقة بالتعرض البشري للمجالات الكهرمغناطيسية؛

(ب) بالقرار 72 (المراجع في نيودلهي، 2024) للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات، بشأن مشاكل القياس والتقييم المتعلقة بالتعرض البشري للمجالات الكهرمغناطيسية، الذي يدعو إلى التعاون الوثيق بين مديري المكاتب الثلاثة لتنفيذ هذا القرار في حدود الموارد المالية المتاحة نظراً لأهميته بالنسبة إلى البلدان النامية¹،

وإذ يضع في اعتباره

أن منظمة الصحة العالمية (WHO) أصدرت نشرات وقائية بشأن مشاكل المجالات الكهرمغناطيسية بالاستناد إلى عمل اللجنة الدولية للحماية من الإشعاع غير المؤين (ICNIRP)،

وإذ يدرك

(ج) أن بعض المنشورات والمعلومات عن تأثيرات المجالات الكهرمغناطيسية على الصحة تتوجه بتساؤلات إلى قطاع تقييس الاتصالات (ITU-T) وقطاع الاتصالات الراديوية (ITU-R) وقطاع تنمية الاتصالات (ITU-D)، ولا سيما فيما يخص البلدان النامية؛

¹ تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

(ب) أن تأثير الأجهزة المحمولة باليد وغيرها من أجهزة الترددات الراديوية المستخدمة على مقربة من جسم الإنسان، مثل الأجهزة القابلة للارتداء، لا يزال يحظى بانتباه الجمهور، وأن استخدام مثل هذه الأجهزة قد يعرض المستخدم لمستويات من المجالات الكهرومغناطيسية بقوة أكبر من تلك التي تشعها محطات القاعدة؛

(ج) أن تكلفة التجهيزات المتقدمة المستعملة في قياس وتقييم ومراقبة التعرض البشري للمجالات الكهرومغناطيسية باهظة إلى حد كبير ويصعب على كثير من البلدان النامية الحصول عليها؛

(د) أن إجراء هذا التقييم ضروري للهيئات التنظيمية في البلدان النامية من أجل مراقبة حدود التعرض البشري لطاقة الترددات الراديوية، وأن هذه الهيئات مطالبة بضمان الوفاء بهذه الحدود من أجل الترخيص للخدمات المختلفة؛

(هـ) العمل الجاري في لجنة الدراسات 5 بقطاع تقييس الاتصالات بشأن هذه القضية في إطار المسألة 3/5 (تقييم التعرض البشري للمجالات الكهرومغناطيسية الناجمة عن التكنولوجيات الرقمية)، الذي يشمل تحديث مبادئ توجيهية عملية بتكلفة ميسورة، لمساعدة البلدان النامية على التعامل مع هذه القضية بفعالية؛

(و) العمل الجاري في لجنة الدراسات 1 بقطاع الاتصالات الراديوية في إطار المسألة 239/1 والتقارير ITU-R SM.2452 بشأن تقنيات القياس اللازمة لتقييم التعرض البشري للمجالات الكهرومغناطيسية الناتجة عن المنشآت اللاسلكية وعرض نتائج القياس؛

(ز) إعداد الدليل الجديد بشأن المجالات الكهرومغناطيسية والتطبيق الجديد للاتصالات المتنقلة الذي أطلقه الاتحاد، لتوفير معلومات وموارد تثقيفية عن المجالات الكهرومغناطيسية تناسب جميع المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة والحكومات وخصوصاً في البلدان النامية؛

(ح) الافتقار إلى الفهم العام وانتشار المفاهيم الخاطئة بشأن تأثير التعرض للمجالات الكهرومغناطيسية،

يقرر أن يكلف مدير مكتب تنمية الاتصالات

استجابةً لاحتياجات البلدان النامية واتساقاً مع جوهر القرار 72 (المراجع في نيودلهي، 2024)، وإقراراً بالعلاقة التكميلية بين العمل الجاري في الدراسات المتعلقة بالمجالات الكهرومغناطيسية (EMF) في قطاع تقييس الاتصالات وقطاع الاتصالات الراديوية بأن يقوم بما يلي:

- 1 إعطاء الأولوية اللازمة لهذا الموضوع ورصد الاعتمادات الضرورية، في حدود الموارد المتاحة، لسرعة تنفيذ هذا القرار؛
- 2 تنظيم حلقات دراسية وورش عمل دولية وإقليمية لتحديد احتياجات البلدان النامية وبناء القدرات البشرية فيما يتعلق بالخبرة في التعرض للمجالات الكهرمغناطيسية، بما في ذلك مقاييس امتصاص المجالات الكهرمغناطيسية، من قبيل معدل الامتصاص المحدد (SAR)؛
- 3 ضمان أن يحدد المسؤولون عن محصلات قطاع تنمية الاتصالات في إطار الأولوية المواضيعية للبنية التحتية والخدمات الشاملة والأمن والأمانة للمأمونة للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2024-2027، متطلبات البلدان النامية وهيئات التنظيم لديها (على المستوى الإقليمي) بالنسبة إلى هذا القرار، والمساهمة في الدراسات حول هذا الموضوع والمشاركة بفعالية في أعمال لجان الدراسات المعنية بهذا الشأن في قطاعي الاتصالات الراديوية وتقييس الاتصالات، وتقديم مساهمات خطية عن نتائج أعمالهم بهذا الشأن مع أي مقترحات يرونها ضرورية إلى لجنة الدراسات 2 بقطاع تنمية الاتصالات؛
- 4 تقديم المساعدة اللازمة إلى الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، من خلال تزويدها بأساليب القياس اللازمة لتقييم التعرض البشري للمجالات الكهرمغناطيسية، بما في ذلك أساليب إدارة المخاطر التي يتصورها الجمهور؛
- 5 تعزيز تبادل الخبرات والممارسات الفضلى المتصلة بالتحديات والفرص الماثلة أمام وضع لوائح تنظيمية تقنية بشأن اعتماد حدود للمستويات المرجعية للتعرض للإشعاع الكهرمغناطيسي غير المؤين الصادر عن محطات التردد الراديوي، ولمستويات معدل الامتصاص المحدد؛
- 6 إقامة حوار ومواصلته بين جميع الأطراف المعنية التي تشمل المجتمع المدني والسلطات والصناعة والمجتمع العلمي والجمعيات والإعلام، بغية تقديم الدعم لقياس التعرض البشري للمجالات الكهرمغناطيسية ولاعتماد إطار تنظيمي بشأن المستويات المرجعية لتعرض الأشخاص استناداً إلى المواصفات التقنية التي تضعها الهيئات الدولية المتخصصة في مجال صحة البشر وحمايتهم من الإشعاع غير المؤين؛

7 تعزيز برمجية تقييم المجالات الكهرمغناطيسية التي تطبق المنهجية المبيّنة في التوصية ITU-T K.70، لا سيما حساب المستويات الإجمالية للتعرض للترددات الراديوية على مقربة من هوائيات الإرسال؛

8 تنفيذ المشاريع في إطار المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة من أجل الترتيبات التي تمولها المؤسسات المالية الدولية والوكالات المانحة لتسهيل تقييم الإشعاعات غير المؤينة والتحريات/البحوث في البلدان النامية؛

9 مواصلة التعاون مع قطاعي تقييس الاتصالات والاتصالات الراديوية في وضع مبادئ توجيهية بشأن تقييم التعرض البشري للمجالات الكهرمغناطيسية من جميع أنواع مصادر الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خاصة التكنولوجيات الناشئة،

يدعو لجنة الدراسات 2 بقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد

في إطار مسائل الدراسة المسندة إليها، بالتعاون مع لجنة الدراسات 5 بقطاع تقييس الاتصالات ولجان الدراسات 1 و4 و5 و6 بقطاع الاتصالات الراديوية فيما يعني كل منها، لتحقيق الأهداف التالية:

'1' تحديث دليل الاتحاد الخاص بالمجالات الكهرمغناطيسية والتطبيق المتنقل، بما في ذلك تقديم معلومات عن مختلف معدات/مصادر المجالات الكهرمغناطيسية اللاسلكية، وتوفير إرشادات بشأن تنفيذه، واعتبار ذلك أولوية عليا؛

'2' المساهمة في تنظيم حلقات دراسية أو ورش عمل أو دورات تدريبية حول قضايا التعرض البشري للمجالات الكهرمغناطيسية؛

'3' ضمان التوزيع الواسع لمنشورات الاتحاد ومؤلفاته بشأن القضايا المتعلقة بالمجالات الكهرمغناطيسية، بالتعاون مع قطاع الاتصالات الراديوية وقطاع تقييس الاتصالات؛

'4' مواصلة التعاون مع منظمة الصحة العالمية (WHO) واللجنة الدولية للحماية من الإشعاع غير المؤين (ICNIRP) ومعهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE) والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة بشأن مبادئ توجيهية وحدود للتعرض البشري للمجالات الكهرمغناطيسية، وزيادة التوعية ونشر المعلومات بين الأعضاء والجمهور فيما يتعلق بالتعرض البشري للمجالات الكهرمغناطيسية،

يدعو الدول الأعضاء إلى

- 1 إجراء استعراض دوري لأداء المشغلين ومصنعي الأجهزة المتنقلة وأجهزة الترددات الراديوية/إنترنت الأشياء القابلة للارتداء الأخرى في هذا المجال للتحقق من امتثالهم للمواصفات الوطنية أو توصيات الاتحاد، لكفالة الاستعمال الآمن للمجالات الكهرمغناطيسية؛
- 2 تولي توعية الجمهور بشأن التعرض للمجالات الكهرمغناطيسية دون الحدود الموصى بها بغية التخفيف من الشواغل إزاء آثار المجالات الكهرمغناطيسية؛
- 3 اتخاذ التدابير المناسبة، التي تأخذ في الاعتبار المعايير الدولية لتقييم التعرض للمجالات الكهرمغناطيسية، وطرح حلول ناجعة تشمل وضع اللوائح؛
- 4 مواصلة التعاون من خلال تبادل الخبراء وتنظيم الحلقات الدراسية وورش العمل المتخصصة والاجتماعات؛
- 5 اعتماد معايير دولية لقياس وتقييم مستويات المجالات الكهرمغناطيسية واستعمال أساليب فعّالة للتحقق من المطابقة،

يشجع الأعضاء من الهيئات الأكاديمية ومراكز التدريب التابعة لأكاديمية الاتحاد

على المشاركة بنشاط في العمل المتعلق بهذا القرار من خلال تقديم مساهمات ومقترحات.